لماذ نستجلب مصائب التاريخ إلى حاضرنا؟

الكل اليوم أصبح ينظر إلى التاريخ من الزاوية المناسبة له ..فنجد أكثر كتب التاريخ والدين التي بين أيدينا ليس لها محتوى سوى العمل على إعلاء شأن شخص على آخر، وتفضيل فلان على فلان ...وإن فلان كان أحق من فلان .. لا لشئ من ذلك إلاّ لإيغار الصدور ..وتحميل الأنفس مالاتطيق ...وبث الكراهية تجاه الآخر... بما يجعل العلاقة والتعايش بين أبناء هذا الجيل أمراً صعباً ومستحيلاً ...!!

ثم ..هل كان رسول الله (ص) سنياً أم شيعياً أم وهابياً أم صوفياً ؟

الجواب .. كان مسلما ولم يكن شيعياً ولاسنياً ولاصوفياً.. نهجه القرآن .. ورفض تدوين سنته حتى لاتكون بديلاً عن كتاب الله تعالى الذي لايأتيه الباطل من أمامه ولاخلفه ولايمينه ولاشماله.. وجميع المذاهب ماهي إلاطرقاً ومراكب يركبها المسلمون للوصول الى الله ..فليس من المنطقي أن يحاسب الله مسلما لانه تكتف أو أسبل أو صلى على حجر أو لم يصلي .. كل هذه لا أهمية لها عند الله تعالى إنما المهم عنده .. ضميرك وماسطرت فيه ... وإنسانيتك مع أخوانك وأهلك وجيرانك وبقية المسلمين وسيسألك عن عفوك ورحمتك وعطاءك وخلقك مع الناس وامانتك وبقية الصفات ولايسالك إن كنت سنياً أو شيعياً .. فلو كنت شيعياً بلا إنسانية ولا وعي فما قيمتك وإن كنت سنياً بلا أخلاق ولاقيم فما قيمتك..إن الله تعالى وعد غير المسلم بالجنة بقوله تعالى :

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَىٰ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ...

فاذا كان الصابيء والنصراني واليهودي .. من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً .. لاخوف عليهم ولاهم يحزنون ...فهل سيدخلك الجنة لان إسمك شيعي أو سني أو مذهبك كذلك أم أن عملك هو من يقرر ذلك .. فاذا كان سيدخل من ليس على دينك في جنته ويرضى عنه بعمله .. فهل سيدخلك الجنة فقط لاسمك او مذهبك.؟؟

فلنتق الله جميعا في دين الله...ونحن نرى اليوم كتب التاريخ والروايات والأحاديث تجعل من الموتى هم الأحياء ونحن الأموات ..تجعلهم هم الآمرون ..ونحن المأمورون ....فهم يحركون من قبورهم الفتنة والأقتتال والصراع بيننا كما كانوا هم يتقاتلون بينهم ..ونحن الأحياء نتقاتل اليوم لأجل أن تتم المعركة حتى نهايتها .. ..نتقاتل لنأخذ لهم ثاراتهم ، ونرد لهم حقوقهم ، ونقتص من بعضنا البعض نحن في القرن الواحد والعشرين لأجل أنتقامهم وأقتصاصهم من بعضهم البعض في صدر الإسلام ومابعده ..!!

الكراهية والحقد والبغض بين المسلمين وطوائفهم ومذاهبهم اليوم ليس لها علاقة بمشاكل الحياة العصرية والتنافس السياسي الشريف والتقدم العلمي المنشود ..بل هي مرهونة بمشاكل التاريخ ووقائعه وحوادثه الغابرة التي ليس لنا مسؤولية عنها ولاعلاقة لنا بماشجر بينهم من خلافات وصراع ..!! إننا شعب ماهر بأستجلاب مصائب التاريخ وخلافاته ونواقضه ثم أسقاطه على واقعنا وحياتنا لنساهم بإعادة أنتاجه بشكل يثير الصراع ويجعل العيش بين مكونات المجتمع الواحد من المستحيلات.!

إننا بالواقع عبيد لمراحل تاريخية عفى عليها الزمن وطويت صفحاتها الغابرة ..ولكن كلما دثرّها الزمن عدنا لننبش فيها من جديد ، ونريد اليوم إعادتها ومحاسبة من يعيش معنا على أخطاء الماضين ..فأصبح أولئك الموتى هم من يتحكمون بحياتنا ويقررون مصائرنا ومستقبلنا ، يقررون (من قبورهم) كيف نعيش... وكيف نموت ..!!!!

متى نتخلص من نبش الماضي وأستجلاب مصائب التاريخ وخلافاته المدمرة .. وإلى متى يستمر هذا الهراء العجيب الذي يكاد يأتي على بقيتنا ويدمر حياتنا ويعقد طريقة عيشنا !؟

عبد الهادي البابي

كربلاء

رسالة عاجلة إلى أخي البرلماني

أخي الذي لا أعرفه ولم يعرفني يوما .. او ربما يعرفني لبضعة ايام بين كبيسة عراقية وأخرى .

أخي البرلماني الجميل الأنيق المترف المتربع على جماجم أصواتنا . أخي الذي لا أنكر أخوتّه كما لم ينكرها يوسف من قبل . يوسف الذي أمضى ثلاثة أيام فقط في البئر بينما نحن أمضينا ستة عشر عاما في بئر صنعتموه لنا .

أناشدك ليس تملقا أو استجداءً . ولا أبغي من هذه المناشدة منفعة شخصية او أي مصلحة قد تساور ظنونك المسورة بأشواك الريبة .

أخي البرلماني .. فلنقل انها رسالة عاجلة .. يجب أن تنال بعضا من اهتماماتك الموزعة ما بين الحزب والطائفة والقومية والعرقية ووو كل الواوات التي أقحمتموها في حياتنا بغير حق .

هي رسالتي الأولى والأخيرة . لذا أتمنى ان لا تهملها كما اهملتم النظر الى همومنا ومتاعبنا ومعاناتنا المتجذرة منذ أن جئتمونا بخطاباتكم البليغة وانتم تعدوننا بالخير الوفير وبالمستقبل الزاهر الذي لم يزهر سوى أشواكا تخزنا في خاصرة أحلامنا .

أخي النائب .. أنا لا أتحدث بلسان حالي فقط بل بلسان كل الفقراء والبسطاء الذين فاقمتم من فقرهم وجوعهم وأحزانهم بدلا من أن تبددوها .

بالله عليكم فكروا مليا .. خذوا من الأموال ما شئتم .. عبئوا خزائنكم المتخمة بالمزيد .. ثم المزيد . اشبعوا عيونكم وبطونكم من الدنانير والدولارات المغمس بقهرنا .. بدمائنا .. بموتنا . تمتعوا بالسيارات الفارهة المصفحة وبالماء والكهرباء والصحة والعافية والسلامة والأمان والترف الباذخ.. وبكل المزايا والمنافع .. حلالا بلالا كما يقولون . امنحوا أولادكم دفاتر الدولارات بدلا من دفاتر المدرسة .. دعوهم يبذخوا ما شاءوا .. أدخلوهم أفضل المدارس والجامعات خارج البلد .. وأسكنوهم القصور داخل وخارج البلد .. دعوا أرصدتكم في البنوك العالمية تفقس وتتكاثر كيفما تشاءون . دعوها تفرخ المزيد ثم المزيد من النقود التي يحتاجها مستقبلا أحفادكم وأحفاد أحفادكم إلى آخر الدهر .

ولا تشغلوا بالكم كثيرا بنا وبأبنائنا أو (لا سمح الله) بأحفادنا . فنحن شعب يقتات على الوعود والأكاذيب وينسى ويسامح كثيرا . ولا يقف كثيرا عند بعض الأشياء التافهة مثل (حقه بالعيش الكريم) و(حقه بتوفير الخدمات البسيطة المتمثلة بالكهرباء والماء والصحة والتعليم وغيرها) فهذه أمور تعودنا التعامل معها بتقتير وحكمة .. وكثيرا ما نتهم أنفسنا بالبطر أن نحن فكرنا يوما بما يحصل لنا أو أن نقارن بين حالنا وحالكم .

لكننا (وعذرا لهذا التساؤل) أحيانا نحلم .. أو بمعنى أصح نقترف جريرة الحلم بغد أفضل لأطفالنا . فهؤلاء فقط من يشغل بالنا . ليس لأنهم أطفالنا فقط .. بل لأننا اكتشفنا (مؤخرا) أن الغد لن يكون غد بغيرهم . وان البلد لن يكون له غد بغيرهم . فهل يمكن أن تتعطفوا وتتكرموا وتخبرونا بماذا سنجيبهم غدا حين يسألونا (بابا .. أنت بعت يومك بثمن بخس لمن لا يستحقه فلماذا بعتم غدنا أيضا .. ومن سمح لكم بذلك .. بابا) صدقني أيها الأخ النائب .. أنا لست قلقا من أي شيء قدر قلقي من مجيء هذا اليوم .. وبما انك أنت المفوه القادر على أن تلوي عنق الحقيقة كيفما شئت .. اجبني .. بأي طريقة سأجيب على ذلك السؤال . فقط .. لا غير .. (أخي) النائب !!

حسين البعقوبي

ديالى

ترامب يعلن بدء المحادثات مع الصين قريباً جداً

الدول السبع تختتم في بياريتس قمة هيمنت عليها إيران والحرب التجارية

□ بياريتس (فرنسا)) ,أ ف ب) – تختتم دول مجموعة السبع امس الإثنين في بياريتس قمة هيمنت عليها زيارة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف المفاجئة والمخاوف الناجمة عن الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، بدون أن تحقق حتى الآن نتيجة على صعيد مكافحة النيران المشتعلة في غابة الأمازون البرازيلية. ويعيش منتجع بياريتس في جنوب غرب فرنسا آخر ساعاته في ظل التدابير الأمنية المشددة المتخذة بمناسبة قمة مجموعة السبع التي تختتم في منتصف بعد الظهر بسلسلة مؤتمرات صحافية يعقدها القادة المجتمعون منذ السبت.

مؤتمر صحفي

وقد يعقد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي استضاف القمة مؤتمرا صحافيا مشتركا مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أشدّ معارضي النهج التعددي، الذي يستضيف القمة المقبلة للمجموعة. وأظهر الرئيسان اللذان تربطهما علاقة ودية على ما يبدو، خلال الاجتماعات في نهاية الأسبوع الماضي تصوّرين مختلفين تماما لما ينبغي أن تكون عليه قمة لمجموعة السبع. فعقد ترامب اجتماعات ثنائية وتركزت محادثاته على الاقتصاد والتجارة، فيما بذل ماكرون جهودا لمعالجة أزمة حرائق الأمازون، وحقق ضربة دبلوماسية شديدة الوقع باستقدامه وزير الخارجية الإيراني إلى بياريتس لبحث الأزمة الإيرانية. والتقى ظريف ماكرون ونظيره الفرنسي جان إيف لودريان وممثلين عن ألمانيا وبريطانيا، الدولتان الأوروبيتان المشاركتان في الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه عام 2015وانسحبت منه الولايات المتحدة. وتمارس واشنطن أقصى الضغوط على القادة الإيرانيين منذ انسحابها من الاتفاق وإعادة فرضها عقوبات على طهران التي ردت بوقف الالتزام ببعض تعهداتها بموجب الاتفاق واستئناف أنشطتها النووية تدريجيا. وعلق ظريف في تغريدة إثر لقاءاته "الطريق صعب، لكنه يستحق المحاولة"، فيما أعلنت الرئاسة الفرنسية أن المحادثات كانت "إيجابية" و"ستستمر". ومن المواضيع التي جرى بحثها بشكل مطول الحرب التجارية الأميركية الصينية التي تثير قلق القادة المجتمعين خشية أن تدفع الاقتصاد العالمي المتباطئ إلى الانكماش. لكن ترامب بقي على موقفه المتصلب مستمرا في نهج المواجهة مع بكين، وأكد أنه إن كان نادما على أمر، فعلى عدم فرض رسوم جمركية أعلى على البضائع الصينية المستوردة. وبالنسبة لمسألة حرائق الأمازون التي أضافها ماكرون على جدول أعمال القمة في اللحظة الأخيرة مثيرا أزمة مع الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو المشكك في حقيقة التغير المناخي، لم يصدر أي إعلان الأحد عن تدابير عملية حيال الكارثة رغم تناولها خلال مناقشات قادة السبع. كما لم يتم إحراز أي تقدم حول موضوع فرض ضرائب على شركات الإنترنت العملاقة الأميركية، وهو موضوع خلاف حاد بين فرنسا التي أقرت ضريبة على إيرادات هذه الشركات على أراضيها، والولايات المتحدة التي تهدد بالرد بفرض رسوم جمركية على النبيذ الفرنسي. وعلى صعيد آخر، شكلت القمة التي ضمّ ماكرون إليها عددا من الدول من خارج نادي السبع سعيا لتوسيع آفاقها، أكبر جولة أفق بالنسبة لرئيس الوزراء البريطاني الجديد بوريس جونسون في وسط المفاوضات الجارية بين بلاده والاتحاد الأوروبي حول شروط بريكست. ولم يتم تحقيق أي تقدم في بياريتس حول مسألة الحدود الإيرلندية التي تصطدم بها مفاوضات بريكست، فيما يقترب استحقاق 31تشرين الأول/أكتوبر الذي ستخرج فيه المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي. واغتنم جونسون القمة للتقرب من ترامب على أمل إقامة علاقات تجارية مميزة تمكن بلاده من امتصاص صدمة بريكست. وعلى الصعيد الأمني، تخطت الحكومة الفرنسية الاختبار بنجاح إذ أرادت بأي ثمن ألّا تشهد القمة تظاهرات عنيفة على غرار التي هزت فرنسا في الشتاء الماضي خلال أزمة السترات الصفراء. ونشرت السلطات لهذه الغاية أكثر من 13ألف شرطي ودركي وأغلقت المنطقة، ما حمل منظمي التظاهرات على تغيير خططهم منددين بتدابير أمنية مبالغ بها. وفي ختام القمة، سيعرض ماكرون على الفرنسيين نتائج الاجتماعات ردا على أسئلة صحافيي شبكة "فرنسا 2" العامة خلال النشرة الإخبارية مساء الإثنين.

وأعلن ترامب امس الإثنين أن الولايات المتحدة ستستأنف "قريباً جداً" المفاوضات التجارية مع الصين، رغم تصعيد جديد في التوتر في الأيام الأخيرة بين القوتين الاقتصاديتين الأوليين في العالم.

هامش قمة

وقال ترامب على هامش قمة مجموعة السبع "اتصلت الصين الليلة الماضية (...) قالت +لنعد إلى طاولة المفاوضات+ إذاً (...) سنبدأ التفاوض من جديد قريباً جداً. أعتقد أننا سنتوصل إلى اتفاق". وأضاف "تلقينا اتصالين اثنين جيّدين جداً" مؤكداً أنّ الصينيين "يريدون التوصل إلى اتفاق". وأشاد ترامب بنظيره الصيني شي جينبينغ قائلا "أحد الأسباب التي تجعله قائداً كبيراً هي أنه (...) يفهم كيف تسير الأمور". ورأى أن الاتفاق سيكون "رائعاً بالنسبة للصين ورائعاً بالنسبة للولايات المتحدة ورائعاً بالنسبة للعالم". وأبدى كبير المفاوضين الصينيين الاثنين استعداده لمواصلة المحادثات مع واشنطن سعيا للتوصل إلى اتفاق تجاري، وفقاً لتصريحات نقلتها مجلة مالية. ونقلت مجلة "كايشين" عن نائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي قوله "إننا على استعداد لتسوية المشكلة بهدوء من خلال المشاورات والتعاون (...) نحن نعارض بحزم تصعيد الحرب التجارية". واحتدمت الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين الجمعة مع تهديد الصين برفع الرسوم الجمركية على واردات سنوية من المنتجات الأميركية بقيمة 75مليار دولار.

وردّت واشنطن على الفور بالإعلان عن زيادة أكبر مما كان مقررا في الرسوم الجمركية المشددة على المنتجات الصينية التي ستدخل حيز التنفيذ في أيلولثم في كانون الأول. ويثير هذا التصعيد قلق القوى الاقتصادية الكبرى الأخرى المتخوفة من حصول انكماش في أوروبا والولايات المتحدة.

قمة : زعماء الدول السبع الكبرى يجتمعون بقمة باريس

ترامب يقول إنه من المبكر جداً عقد لقاء مع ظريف

□ بياريتس (فرنسا)) ,أ ف ب) – أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب امس الإثنين أنه "من المبكر جدا" عقد لقاء مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الذي قام بزيارة مفاجئة الأحد إلى بياريتس بجنوب غرب فرنسا خلال انعقاد قمة مجموعة السبع في المدينة. وقال ترامب للصحافيين خلال القمة "من المبكر جدا عقد لقاء، لم أشأ ذلك" في حين في حين يسود توتر شديد بين واشنطن وطهران منذ أن انسحب ترامب من الاتفاق الدولي حول النووي الإيراني وعاود فرض عقوبات على هذا البلد. وأكد " لا نسعى إلى تغيير النظام" في طهران مضيفا "نريد أن تكون إيران غنية مجدداً" و"ألا تكون نووية". وأشار ترامب إلى أنه أعطى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الموافقة على زيارة ظريف المفاجئة لبياريتس. ولدى سؤاله عن مبادرة نظيره الفرنسي أجاب "كنت على علم بكل ما كان يقوم به ووافقت". وأضاف أن ماكرون "طلب موافقتي. قلت له: إذا كان هذا ما تريده، فامض قدماً". وكانت الرئاسة الفرنسية أعلنت الأحد أنها أبلغت الأميركيين وكذلك الدول الأوروبية الأخرى بالزيارة قبل وصول ظريف الذي التقى وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان ووزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير قبل لقاء ماكرون في بلدية بياريتس.

قنابل نووية

وأكد قصر الإليزيه أن هذه الزيارة تمت "بالاتفاق" مع الولايات المتحدة. و اقترح ترامب إلقاء قنابل نووية على الأعاصير كي تتلاشى قبل أن تضرب أراضي الولايات المتحدة، بحسب ما أفاد الأحد موقع أكسيوس للأنباء والتكنولوجيا. وأورد الموقع انه خلال جلسة مخصصة لإطلاع الرئيس على آخر المستجدات المتعلقة بالأعاصير، سأل ترامب ان كان بالإمكان تعطيل الأعاصير التي تتشكل فوق السواحل الافريقية عبر إلقاء قنبلة نووية في عين العاصفة. ووفق مصدر لم يكشف عن هويته ترك الحاضرون الاجتماع وهم يتساءلون "كيف يمكن التصرف مع أمر كهذا". ولم يحدد موقع أكسيوس متى جرى هذا النقاش. وهذه ليست المرة الأولى التي يقدم فيها الرئيس الأميركي مثل هذا الاقتراح. ففي عام 2017 سأل ترامب مسؤولًا كبيرا عما إذا كان يجب على الإدارة أن تأمر بقصف الأعاصير لمنعها من الهبوط على اليابسة. وأشار موقع أكسيوس الى أن ترامب لم يذكر استخدام قنابل نووية في المرة الأولى. ورفض البيت الابيض التعليق على التقرير، لكن مسؤولا رفيعا في الإدارة قال أن "قصد ترامب ليس سيئًا". وفكرة ترامب ليست جديدة بحسب الموقع، فالاقتراح تم تقديمه في الأصل من قبل عالم حكومي في الخمسينات من القرن الماضي خلال ولاية الرئيس دوايت أيزنهاور. وتطفو هذه الفكرة على السطح بين وقت وآخر، على الرغم من أن العلماء يجمعون على أنها لا يمكن أن تنجح. وتتعرض الولايات المتحدة بانتظام لأعاصير قوية، وفي عام 2017 بات "هارفي" أقوى إعصار يضرب اليابسة الأميركية في ال 12عاما الأخيرة.

بيان متأخر

الى ذلك حظرت إيران "مؤسسة الدفاع عن الديموقراطيات" المركز الفكري الذي يتخذ من الولايات المتحدة مقرا له ومديره مارك دوبويتز، بتهمة بممارسة "الإرهاب الاقتصادي" ضد الجمهورية الإسلامية. وأعلنت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان في ساعة متأخرة السبت "إدراج المعهد الأميركي الذي يحمل عنوان +مؤسسة الدفاع عن الديموقراطيات+ ... ومديره مارك دوبوفيتز على لائحة الحظر للجمهورية الإسلامية"، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الرسمية (إرنا). وأضافت أن المعهد "الذي يحمل عنوان +معهد الدفاع عن الديموقراطيات+ المزيف" ومديره دوبويتز "شارك ومازال وبصورة متعمدة، في تصميم وتنفيذ وتشديد تداعيات الإرهاب الاقتصادي ضد بلادنا". واتهمت المعهد ودوبويتز بأنهما "ساهما وما زالا بصورة جادة وفاعلة في سياق المساس بالأمن والمصالح الحيوية للشعب الإيراني" بحسب الموقع الالكتروني للوزارة. واتهمت الوزارة المعهد ومديره بالقيام بذلك عبر "إنتاج ونشر الأكاذيب، والتحريض والمساومة على بث الدعايات السلبية" ضد إيران، بحسب ما نقلت الوكالة. ونتيجة لذلك "سيواجهان عواقب قانونية"، بحسب الوزارة التي أضوحت أن الإجراء سيطبق "من دون المس بأي تدابير قانونية أخرى قد تتخذها المؤسسات والمنظمات الإدارية أو القضائية أو الأمنية "ضدهما وضد المتواطئين والمتآمرين معهما"، وفق الوزارة.

دونالد ترامب

صور رسمية مسروقة لماكرون خلال تظاهرة مناهضة لقمة السبعة الكبار

وزير التعليم البرازيلي يوجّه إهانات للرئيس الفرنسي على تويتر

□ ريو دي جانيرو) ,أ ف ب) – تعرّض الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي يقود حملة دولية للضغط على الرئيس البرازيلي على خلفية الحرائق المشتعلة في غابة الأمازون وسبل مكافحتها، لسيل من الإهانات على تويتر، لا سيّما من قبل وزير التعليم البرازيلي. وكتب الوزير أبراهام وينتروب في سلسلة تغريدات أن "ماكرون ليس على مستوى هذا النقاش. إنه انتهازي أبله يسعى للحصول على دعم اللوبي الزراعي الفرنسي"، وذلك في إشارة إلى معارضة الرئيس الفرنسي للمصادقة على اتفاق التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي وتحالف "ميركوسور" الاقتصادي الأميركي الجنوبي. وتابع الوزير البرازيلي أن "فرنسا بلد التناقضات. لقد أنجبت رجالا مثل ديكارت وباستور، وأيضا متعاملين" مع النازيين إبان الحرب العالمية الثانية.

ماكرون الاحمق

وأضاف "لقد اختاروا (الفرنسيون) رئيسا بلا شخصية"، مضيفا "يجب التصدي لماكرون الأحمق". بدوره أطلق أولافو دي كارفاليو الكاتب البرازيلي الذي يعيش في الولايات المتحدة والمعلم الروحي للرئيس جاير بولسونارو، على ماكرون اسم "ماكروكون" وروج له على تويتر. وتبنى بولسونارو على صفحته الرسمية في فيسبوك تعليقا يسخر من بريجيت ماكرون زوجة الرئيس الفرنسي البالغة 66 عاما. فقد تفاعل بولسونارو عبر صفحته الرسمية على فيسبوك مع منشور يسخر من شكل بريجيت التي تظهر في صورة غير جيدة لها، مع تعليق يقول "الآن تفهمون لماذا يقوم ماكرون بملاحقة بولسونارو، انها الغيرة"، في مقارنة بينها وبين زوجته ميشيل بولسونارو البالغة 37عاما. وعلّق حساب بولسونارو "لا تحرجوا الرجل" مع إشارة برمز الى ضحكات عالية. وكان إدواردو بولسونارو، نجل الرئيس البرازيلي، وهو نائب ومرشّح لتولي منصب سفير البرازيل في واشنطن قد أعاد الجمعة تغريد فيديو لأعمال عنف خلال تظاهرات لحركة "السترات الصفراء" في فرنسا، وقد أرفقه بعنوان "ماكرون غبي". وقد صبّت حرائق الأمازون الزيت على النار في العلاقات المتوترة بين فرنسا والبرازيل منذ وصول بولسونارو اليميني المتطرّف إلى الرئاسة البرازيلية. وكان بولسونارو قد أثار أواخر تموز/يوليو استياء وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان خلال زيارته لبرازيليا بإلغاء لقائه معه. وقد نشر بثا مباشرا على فيسبوك لقص شعره في الموعد المحدد للقاء الذي ألغاه بسبب "تضارب في جدول المواعيد". ومؤخرا وعلى خلفية حرائق غابة الأمازون اتّهم بولسونارو ماكرون بأنه صاحب "عقلية استعمارية" ردا على اتّهام الرئيس الفرنسي له بأنه "كذب" بشأن تعهّدات البرازيل في ما يتعلّق بالتغير المناخي.

صور رسمية

وخرج مئات المعارضين لقمة الدول الصناعية السبعة الكبار المنعقدة في فرنسا في مسيرة الأحد وهم يحملون صورا رسمية "مسروقة" للرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون وقد قلبوها رأسا على عقب. وتمكن المشاركون في "مسيرة الصور" كما سميت من الحصول على هذه الصور الرسمية عبر انتزاعها من مقرات البلديات الفرنسية على مدى أشهر. ونظّم المسيرة الداعمة للمناخ والعدالة الاجتماعية ناشطون بيئيون من منظمة "كوب 21"اضافة الى مجموعتين من الباسك هما "الترناتيبا" و"بيزي"، وساروا جميعا تحت شعار "أطيحوا بماكرون". وهتف المشاركون بشعارات ضد الراسمالية وسياسات المناخ وهم يحملون صور ماكرون بالمقلوب وهم يسيرون في أزقة بايون قرب منتجع بياريتس حيث تجمع قادة العالم من أجل قمة السبعة الكبار. وقال أحد الناشطين "نحن نحمل صوره مقلوبة لإظهار غياب المنطق في سياساته". وحمل آخرون أيضا ما يبدو أنه صور لماكرون ملفوفة بحقائب أو جرائد كُتب عليها بالفرنسية والإنجليزية والإسبانية والباسكية "المناخ والعدالة الاجتماعية: أين هو ماكرون؟". وقال متظاهر آخر يدعى أبرام "نزع الصور الرسمية يعتبر عصيانا مدنيا، وأيضا سرقة" في بعض مناطق فرنسا. وكان أكثر من 9 آلاف متظاهر انضموا السبت عبر جسر يربط بين فرنسا وإسبانيا الى مسيرة أخرى سلمية ضد مجموعة السبع، وفق الشرطة، وقدّر المنظمون عدد المتظاهرين ب 15ألف شخص. لكن في وقت لاحق الأحد، حصلت احتكاكات مع الشرطة التي استخدمت الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين في بايون الذين تم منعهم من الوصول الى وسط المدينة. وقال مسؤولون انه بحلول مساء السبت تم اعتقال 68شخصا منهم وأبقي 38منهم قيد الحجز. وأفاد مصدر قضائي لاحقا أن نحو 30متظاهرا لا يزالون محتجزين الأحد. وأعلنت السلطات الأحد اعتقال 19شخصا حيث تم توقيف 17منهم كجزء من الخطة الأمنية المعززة الخاصة بالقمة. واحتجت عدة جماعات حقوقية على اعتقال "مراقبيها"، بما في ذلك منظمة العفو الدولية التي قالت إن الشرطة ألقت القبض على مراقبين اثنين تابعين لها قرب بياريتس. ونشرت فرنسا أكثر من 13ألف شرطي لتأمين هذا الحدث، وسط مخاوف من اضطرابات تتسبب بها جماعات الفوضويين أو اصحاب السترات الصفراء أو جماعات متطرفة مناهضة للرأسمالية.

تظاهرة : فرنسيون يرفعون صورة مقلوبة خلال تظاهرة ضد ماكرون